Vol. XIII No. 60 - 1221 | السنة الثالثة عشر | العدد ٦٠ — ١٢٢١

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى
الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة، وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتا

الاشتراك
في يافا جنيه فلسطيني ، في سائر انحاء فلسطين جنيه وربع ، وفي الخارج جنيه انكليزي ونصف
الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملاء، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة
المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الخميس في ١ آب سنة ١٩٢٩ | Jaffa, Thursday, 1st August. 1929 | ٢٥ صفر الهجري سنة ١٣٤٨

كانت الصهيونية «فكرة روحية» فاصبحت «مشروعا عمليا»

ولكن كيف كان ذلك ؟

كان لان الدين هو كل شيء عند اليهود، هو الرابطة التي ابقتهم اخوانا الى الان رغم تشتتهم في بلاد الله. هو الذي من اجله لم ينسوا ارض اسرائيل ولم يغب عن ذهنهم يوما واحداً مجد اسرائيل!

ولقد وضعت «الصهيونية» في الاصل لانعاش الروح اليهودية التي خيف عليها من ان تتلاشى. وضعت ليتذكر بها اليهودي وهو يعيش بين المسيحيين او بين المسلمين انه يهودي، لا انكليزي ولا افرنسي ، ولا عراقي ولا يمني !

وقرن اسم فلسطين باسم الصهيونية ولكن ذلك لم يكن ضروريا لها، لان الصهيونية بحثت عن وطن قومي (للديانة اليهودية) في القرم وفي افريقيا، ثم اكتفت بعد ذلك بالبحث عنه في شبه جزيرة سيناء!

اما الغرض من ايجاد هذا الوطن اليهودي فكان ان يتجه اليه يهود العالم بآمالهم وامانيهم فلا ينسون «الدين» ولا يسمحون «للقومية» ان تتغلب عليه حتى ولو كانت هذه القومية هي الالمانية او الانكليزية او الافرنسية اوغيرها من القوميات التي يفتخر بها، لان هذه القوميات مسيحية الصبغة ، والصهيونية تكره كل دين غير دين موسى!

ولقد حاول اليهود ان يحصلوا على هذا الوطن الديني دفعة واحدة ففكروا في شراء بلد من البلاد بالنقود، وعرضوا لفلسطين ثمنا كان مقداره مليوني جنيه ! واخفقت هذه الفكرة ففكروا في غيرها : فكروا في ان يكون لهم جيش خاص يشتركون به في الحرب فيحتل هو وحده فلسطين وتصبح هذه البلاد ملكا خاصا لليهود بحق الفتح!

ولكن هذه الفكرة اخفقت ايضا ولم يستطع ان يلبي نداء الصهيونية في الحرب العظمى غير بضع مئات كونت منهم بريطانيا العظمى «فرقة واحدة»!

ورأى اليهود بعد الحرب انهم نالوا «وعد بلفور» فقط ولكنهم لم ينالوا فلسطين كما لو انهم اشتروها بالمال دفعة واحدة ، او لو انهم احتلوها بجيوشهم الجرارة دفعة واحدة!

وهنا انقلبت الصهيونية من (فكرة روحية) الى (مشروع عملي) او الى (شركة تجارية) غايتها ان تستثمر فلسطين استثماراً صناعيا وتجاريا وزراعيا، ولهذا السبب عاد الدكتور ويزمن بعد اثني عشر عاما من تصريح بلفور فسمح بان يشترك غير الصهيونيين مع الصهيونيين في هذا الاستثمار، ولهذا الغرض تؤسس الان الوكالة اليهودية، ولهذا الغرض ايضا قبل اليهود بان تظل فلسطين بريطانية الى الابد لا (يهودية كما ان انكلترا انكليزية)، على شرط ان تؤيدهم الدولة المنتدبة فى مشروعهم الاقتصادي العملي الذي كان قبلا (فكرة روحية) ترمي قبل كل شيء الى انشاء (دولة يهودية) في ارض اسرائيل!

وينتظر اليهود بعد ذلك ان يدور الزمن دورته وان تأتي حرب اخرى يستطيعون بواسطتها ان يقلبوا (المشروع العملي) الى اصله، اي الى (فكرة روحية) او الى (دولة يهودية)!

ولن يقضي اليهود اوقاتهم من الان الى اليوم المنتظر عبثاً، بل انهم سيحققون في هذا الزمن كل شيء غير (الفكرة الصهيونية السياسية)، اي انهم سيتمون، باموال اليهود من صهيونيين وغير صهيونيين، استقلالهم الاقتصادي ثم ينتظرون بعد ذلك ان تنيلهم الايام وحدها استقلالهم السياسي. وما على اليهود من بأس، وهم الذين انتظروا الفي عام، ان ينتظروا بضع مئات اخرى..

هربرت صموئيل

قال مكاتب المقطم من الاسكندرية ان بعض المصادر الاجنبية تتوقع ان يكون السر هربرت صموئيل بين المرشحين ليخلف اللورد لويد في مصر

***

في المؤتمر الصهيوني
تصريح ويزمن

قال الدكتور ويزمن، رئيس الجمعية الصهيونية العالمية في المؤتمر المعقود الان في زوريخ ما نعربه فيما يلي :

«سيبحث هذا المؤتمر فيما لم تبحث فيه المؤتمرات الصهيونية السابقة، اي في ادخال قوى جديدة على القوى التي تعمل لبناء الوطن القومي في فلسطين

ان النظام الاول لم يعد كافيا ، فقد تطورت الامور تطوراً سريعا لم نتوقعه بعد وفاة الدكتور هرتسل، اذ ان الصهيونية لم تعد «فكرة روحية» وانما اصبحت «مشروعا عمليا» ومن الواجب الان ان نوفق بين النظريات وبين العمليات

اقول لكم دون مبالغة ان الصهيونية قد اصابت نجاحا عظيما ولو انها لم تدرك غايتها بعد . انها انتقلت من حالة التقلقل التي كانت فيها في السنين الاولى التي اعقبت الحرب الى حالة اخرى سيكون لها شأنها في تاريخ الصهيونية

لقد حقق في اعمال الصهيونية في فلسطين خبراء من الطراز الاول وبغض النظر عن اقتراحاتهم التى اقترحوها لادخال التحسينات اللازمة فان اقوالهم كلها قد دلت على ان الاساسات التي بنتها الصهيونية سالمة صحيحة

ولقد استرعى تقدم فلسطين انتباه اليهود في انحاء العالم واكسبتنا مشاريعنا العملية انصارا وضعوا مساعداتهم تحت تصرفنا واننا نشكر من صميم افئدتنا المستر لويس مارشال والمستر فلكس واربورغ (هما زعيما اليهود الاميركيين غير الصهيونيين) لمساعدتهما الثمينة لنا ولقبولهما ان يتعاونا معنا في العمل

اننا كنا وحيدين عندما كنا نحارب فى سبيل «الفكرة» اما الان ونحن نحارب في سبيل «تحقيق هذه الفكرة» تحقيقا عمليا فاننا نحتاج الى المساعدة والعون من يهود العالم اجمع ..

ويزمن ينتقد بريطانيا

وخطب ويزمن خطبة اخرى تكلم فيها عن الوضعية السياسية لفلسطين فقال ان حكومة العمال لم تتعهد باحداث اي تغيير هام في فلسطين ، وان الجمعية الصهيونية لاتزال تعمل بسلام مع الحكومة الفلسطينية الا انها غير راضية ابداً عن انظمة البلديات وعن معاملة الحكومة ليهود القدس.

وناشد الدكتور سامعيه ان لا يسمحوا لاي فرد من اليهود ببذل اية مساع سياسية مع الحكومة البريطانية لان مفاوضات فردية كهذه تضر بالجمعية الصهيونية

اضراب عمال اليهود

اضرب عمال مصنع (آبن) في تل ابيب مطالبين بزيادة الاجور وكلهم من يهود اليمن

مؤتمر قبرص
وبعض ما جرى فيه

كانت جريدة فلسطين قد نشرت لمراسلها فى عمان الخبر الآتي فنعيد نشره، هنا بحروفه نقلا عن عددنا الصادر في ١٣ الجاري، وهو :

« سافر سمو الامير المعظم الى قبرص مع شقيقة الاكبر جلالة الملك علي وسيلحق بهما جلالة الملك فيصل عن طريق طرابلس الشام والشائع هنا ان لهذا السفر اسبابا سياسية ومن الناس من يقول بان الانكليز فاوضوا جلالة الملك حسين في أمر اخراجه من معتقله ليقوم بحملة على الوهابيين الا ان جلالته لم يقبل بذلك بل فوض الامر كله لنجله الملك علي

ومن الناس من يقول فوق ذلك ان الحكومة المصرية اتفقت مع الانكليز على ان يقوم المصريون باحتلال الحجاز على ان تعتبر الحجاز بعد ذلك امارة مستقلة مربوطة بمصر »

والان جاءنا من مصدر مطلع ان اهم ابحاث مؤتمر قبرص بين جلالة الملك حسين واولاده كانت تدور حول الاتفاق مع مصر على القيام بحملة ضد الملك عبد العزيز بن السعود للقضاء على الحكم الوهابي وان الملك حسين رفض هذه الفكرة رفضا باتا بقوله :

„ ان هؤلاء الانكليز يريدون ان يشغلوا الوهابيين حتى يتسنى لهم ارغامهم على عقد المحالفة معهم ثم تدور الدائرة عليكم يا اولادي . ومن رأيي ان وجود الوهابيين على ملك الحجاز يضمن لكم مراكزكم. وانا اوصيكم بان لا يأمن احد منكم للانكليز „

وقد انفض المؤتمر وجلالة الملك حسين مصر على رأيه وانجاله مترددون في الامر

محامو اليهود

وضعت جمعية المحامين اليهود في القدس نظاما للاجور التي يتقاضاها المحامون اليهود من عملائهم وقد صادقت على هذا النظام الجمعية العمومية لمحامي اليهود.

موسيقى البوليس

منح افراد هذه الفرقة اجازة شهر اعتباراً من اليوم

في سوريا ولبنان

بيروت لمراسل «فلسطين» الخاص

مؤتمر في باريس

ديون الفنارات والصحف — لبنانيون يعودون من المهجر
الحالة الاقتصادية العامة

آخر الانباء التي ترامت الينا من باريس ان وزارة الخارجية الافرنسية استدعت اليها كلا من المسيو بونسو والمسيو لابرويار والمسيو لوبيك وآخرين من موظفي المفوضية العليا واخذت تبحث معهم عن انجع حل للقضية السورية وعن الوقت الملائم لهذا الحل. ونقلت الانباء الخاصة ان اختلاف وجهة النظر بين المسيو بونسو والمسيو لابرويار ظهر بوضوح في الجلسة الاولى فللاول نظرية تنطوي على انعاش الثروة الاقتصادية المحلية وتذليل العقبات للرأسمال الافرنسي حتى يصبح هو المتغلب على رؤوس الاموال الاوربية الاخرى، دون التفات الى الشؤون السياسية التي اثبتت الوقائع ان من العبث العناية بها مادامت الكتلة الوطنية هي المستولية على زمام الحركة الفكرية التي تهدد مصالح فرنسا. اما المسيو لابرويار الذي يشغل منصب مندوب المفوض السامي لدى حكومة سوريا فله رأي يخالف رأي المفوض السامي، فهو يرى أن توضع العلاقات الافرنسية — السورية في موضع تستقر فيه ثم يبدأ بترقية الشؤون الاقتصادية

وتقول هذه المصادر ان المفوض السامي لن يعود اذا لم تصادق وزارة الخارجية على برنامجه وفي مثل هذه الحالة يعين المسيو لابرويار مفوضاً ساميا ويكلف بانفاذ رأيه وبرنامجه

وقد اتصل بالصحف الوطنية في دمشق ان وزارة الخارجية قررت ان تعلن الشيخ تاج الدين رئيسا للجمهورية السورية وان يرأس الحكومة حقي بك العظم وليس لدى هذه الصحف مايثبت صحة ماتقوله

وعلى كل فقد نشطت كل الاحزاب السياسية الى العمل عندما بلغها نبأ مؤتمر باريس وكل واحد منها يعد عدته ليظهر امام الافرنسيين بمظهر قائد الرأي العام اذا كانت المفوضية العليا تريد أن تفاوض حزبا أو تجري انتخابات جديدة لمجلس نيابي اومجلس تأسيسي. ومما لاشك فيه ان وفاة المرحوم فوزي بك الغزي اثرت في كيان الكتلة الوطنية في سوريا تأثيراً كبيراً يخشى معه على نفوذها

ديون الفنارات والصحف

قضية هذه الديون استرعت اهتمام الرأي العام بأسره، لان موقف الحكومة اللبنانية كان موقفا مزريا في دفاعها عن حقوق البلاد، فقد رفضت في اول الامر أن توافق على تسديد الديون بحساب الذهب الا انها عادت بشيء من الخنوع والذلة — كما تقول الصحف — وقبلت ان تدفع من مال الخزينة ٢٣ الف ليرا ذهبية مع ان الوزارة السابقة اصرت على عدم دفع قرش واحد على حساب الذهب

وما ان ظهر قرارها بالموافقة على الدفع حتى اصلتها الصحف ناراً من لواذع انتقاداتها. واشد ماقرأناه هو انتقاد جريدة الاحرار في مقال لرئيس تحريرها الاستاذ جبران تويني نقيب الصحافيين وكان جزاء الاحرار ان عطلت بمرسوم رسمي من رئيس الجمهورية ١٥ يوما لانها نشرت مقالا (فيه خفض لهيبة الحكومة والسلطة الحكومية)

اما مجموع الديون فيبلغ ٣٠٠ الف ليرا ذهبية سيدفعها لبنان على اقساط. وقد استصرخت الصحف البيروتية المجلس النيابي وطلبت منه انه لايصدق على قرار الحكومة بشأن الديون وتعطيل جريدة الاحرار.

لبنانيون يعودون من المهجر

وصلت الى بيروت في الاسبوع الماضي الباخرة بروفيدانس وعليها عدد عظيم من كبار المهاجرين اللبنانيين في الولايات المتحدة. وسيبقى قسم صغير منهم في لبنان اما الاخرون فسيعودون الى المهاجر بعد زيارة اهلهم

الحالة الاقتصادية العامة

يتبين من التقرير الذي وضعه مجلس ادارة المصرف السوري عن اعماله في مدة عام ١٩٢٨ على أن الواردات بلغت في تلك السنة ٥٤٣ الف طن من البضائع قيمتها مليار و٣١٧ مليون فرنك وبلغت الصادرات في العام نفسه ٧٧ الف طن ثمنها ٥٣٣ مليونا و٧٠٠ الف فرنك ويقابل هذه الارقام في سنة ٩٢٧ للواردات ٤٣٨٦٠٠ طن ثمنها مليار و٣٧٩ مليون فرنك وللصادرات ١١٤ الف طن ثمنها ٥٤٦ مليون فرنك ولفرنسا المقام الاولى في التوريد والمقام الثاني في صادرات سوريا (بعد مصر)

ولم تكن الحالة الاقتصادية في العام المنصرم مزدهرة في الواقع كما تدل على ذلك النتائج العامة فالجفاف في عام ٩٢٨ الحق ضرراً جسيما بالمزروعات والمواشي الى حد اكرهت معه السلطات على منع تصدير الشعير، واضطر الاهالي الى جلب الحبوب من الخارج

وجاء في التقرير المذكور ان احصاءات النقل بالسكة الحديد تدل على نقص هام في عدد الركاب نظراً لمزاحمة السيارات

وبلغت قيمة الاوراق النقدية المتداولة في الايدي ١٧٢ مليون فرنك و٢٠٠ الف فرنك بزيادة ١٨ مليونا و٧٠٠ الف فرنك

واستقرضت حكومة لبنان مليوني فرنك من المصرف السوري لزيادة رأس مال مصرفها الزراعى وكذلك استقرضت حكومة العلويين المبلغ نفسه لذات الغرض

طلب عادل

رفعت جمعية الشبان المسلمين في غزه الى فخامة المندوب السامي العريضة الاتية:

فخامة المندوب السامي

بواسطة قائمقام غزه المحترم

اطلعنا على امركم الصادر بتاريخ ٤ تموز سنة ١٩٢٩ المنشور في العدد ٢٣٩ من الجريدة الرسمية بتاريخ ١٦ تموز سنة ١٩٢٩ بخصوص اعفائكم المباني التى يقطنها اصحابها فى غزه المسجلة باسمهم والتى تقل قيمة ايجارها السنوي الصافي عن خمسة جنيهات — من الضريبة. ولا نشك ان فخامتكم اراد بهذا الاعفاء تخفيف الضرائب عن تلك الطبقة الفقيرة التي تئن من آلام الفقر وسوء الحالة الاقتصادية وكثرة الضرائب

ولكن الشرط الاخير، وهو ان تكون المباني مسجلة باسماء اصحابها يحرم اهالي غزه من هذا الاعفاء لان الاكثرية الساحقة منها غير مسجلة وليس لها قيود في دائرة الطابو بتاتا. وحيث ان هذه المباني يا فخامة المندوب قديمة ورثها اصحابها عن الاباء والاجداد ولم يكن الناس فى تلك الايام الغابرة يهتمون بتسجيل مبانيهم، لذلك فان لجمعيتنا املا كبيراً في عدل فخامتكم بان تنظروا في هذا الامر بعين الاهتمام حتى لا تحرم تلك الطبقة الفقيرة من اعفائكم لانه ليس في الامكان ولا في مقدور اصحاب تلك المنازل ان يسجلوا مبانيهم الان ولكن من الممكن ان يبينوا ملكيتهم بشهادة من المخاتير او باي طريقة اخرى غير قيد الطابو ليناهم هذا الاعفاء وبذلك يحفظ لكم اهالي غزة هذا العطف ويسجلون لكم ذلك على صفحات صدورهم. وختاما اقبلوا فائق الاحترام

جمعية الشبان المسلمين بغزه

السياسة العالمية

ماذا في البلقان؟

مؤامرة فى رومانيا

نزاع بين بلغاريا ويوغوسلافيا

في رومانيا

تولى حزب الفلاحين الوطني حكم رومانيا على اثر انتخابات تجلى فيها التفاف الامة الرومانية حول هذا الحزب. وانتظر النـاس في عهد وزارة الدكتور مانيو الحالية ان يزول الضغط الذي كان يسيطر على الشعب الروماني في عهد المسيو براتيانو رئيس الوزارة السابقة. وزال هذا الضغط فعلا ولكن لمدة اشهر قلائل ، ثم عادت حكومة الفلاحين فضربت المراقبة على الصحف اثر اكتشافها لمؤامرة قيل ان حزبا فاشستيا سريا هو الذي دبرها لقلب الحكومة، وقد القي القبض على بعض الضباط واتهموا بالاشتراك في هذه المؤامرة وحكمت عليم المحاكم بعقوبات مختلفة

وبعد توفق الحكومة الى اكتشاف المؤامرة والضرب على ايدي المؤتمرين ، انتظر الشعب الروماني ان تلغى المراقبة على الصحف وان تعود الامور في البلاد الرومانية الى مجاريها الطبيعة، غير ان شيئاً من ذلك لم يحدث الى الان. وتقول الصحف الانكليزية الواردة الينا في البريد الاخير ان اعتماد الحكومة الرومانية على طرق العنف والارهاق لايعد دليلا على انها موطدة الاركان بل يدل على النقيض من ذلك، على انها فقدت ثقة الشعب فوق فقدانها لثقة مجلس العرش. والظاهر ان لانصار البرنس كارول دخلا في جميع هذه الاضطرابات التى قد لاتتخلص منها الحكومة الرومانية الحالية بسهولة

بين بلغاريا ويوغسلافيا

تأتينا البرقيات العامة بين كل آونة واخرى بانباء مقتضبة عن حوادث تقع على الحدود البلغارية ـ اليوغسلافية، وهذا يدعونا الى ان نشرح لقرائنا هنا سبب العداء المستحكم بين هاتين الدولتين:

انشأ الحلفاء بعد الحرب العظمى الدولة اليوغسلافية الكبرى على انقاض الدولتين القديمتين سربيا والجبل الاسود، ثم وسعوا حدودها على حساب جاراتها من الدول البلقانية . وقضت معاهدة «نويلي» بان تمد حدود يوغسلافيا من جهة بلغاريا حتى لا يكون بينها وبين صوفيا عاصمة البلغار غير ثلاثين كيلومتراً

وقد نشأ عن ذلك ان ١٤٠٠٠ بلغاري صميم من ذوي العقارات والاراضي انضموا رغم انوفهم الى يوغسلافيا وبقيت املاكهم بعضها داخل الحدود البلغارية وبعضها الاخر داخل الحدود اليوغوسلافية كما هي حال الرمثا واربد وام قيس وغيرها من القرى الواقعة على الحدود بين سوريا وشرق الاردن

وتكررت حوادث اعتداء العصابات البلغارية على يوغسلافيا ، والعصابات اليوغسلافية على بلغاريا، واخيراً اعلنت الحكومتان ان كل انسان يجتاز الحدود من غير الاماكن المخصصة لاجتيازها يكون عرضة لاطلاق النار عليه اذا لم يقف عند اول نداء يصدره اليه حراس الحدود

وقد استمر اطلاق الرصاص زمنا طويلا من الجنود البلغارية على الاهالي اليوغسلافيين ومن الجنود اليوغسلافيين على الاهالي البلغاريين وكانت حجة الفريقين دائما ان المصابين لم يستمعوا الى نداء الحراس !

ولما اعلن الملك اسكندر مؤخراً ديكتاتوريته على يوغوسلافيا اعرب عن رغبته في وضع حد لهذه المشكلة وعقدت الدولتان لذلك مؤتمراً في بيرو اسفر عن عقد اتفاقية بينهما. غير ان هذه الاتفاقية ظلت الى الان حبراً على ورق ولم يقبل البلغاريون الذين اصبحوا يوغوسلافيين رغم انوفهم ان يبيعوا ممتلكاتهم الواقعة داخل الحدود البلغارية

والان وقد تفاقم الشر على الحدود وكثرت اعتداءات الجنود على الاهالي تحركت بريطانيا العظمى فنصحت يوغسلافيا بالتساهل واقترحت تعيين «لجنة محايدة» للنظر فى مشكلة الحدود وايجاد حل ملائم لها !

اما يوغسلافيا ، التى تاتي فرنسا من ورائها ، فترفض هذا الاقتراح خوفا من ان تعيد هذه اللجنة المحايدة شيئا من الحق الى ذويه. وسنرى مايكون

اصابع موسكو في الهند البريطانية

يبلغ عدد المقبوض عليهم من زعماء العمال في الهند بتهمة التآمر على قلب الحكومة ٣٠ هنديا و٣٠ من البريطانيين

• وتثير الصحف الشيوعية الانكليزية ضجة كبرى حول هذه المسألة وتقول ان هؤلاء المتهمين لم يرسلوا الى بلدة ميروت ليحاكموا فيها الا لان القضاء هناك لايسرى عليه «نظام المحلفين» المتبع في المدن الهندية الكبرى والا لان القاضي فى «ميروت» قد عين خصيصاً من بين موظفي الحكومة للحكم في هذه القضية حكما يتنافى مع العدالة

وتقول «الصنداي وركز» ان حكومة الهند سبق لها ان احالت احد المتهمين ببث الدعوة الشيوعية وهو فيليب سبرات الى محكمة تخضع لهيئة محلفين ، وكان الحكم بالبراءة ، ولن تكرر حكومة الهند هذه الغلطة !

وقد ساعدت الاموال الروسية التى انهالت على نقابات العمال في الهند ، في تعيين محامين من الدرجة الاولى للدفاع عن المتهمين في هذه القضية ، وقد طلب هؤلاء المحامون قبل كل شيء ان تحال الدعوى الى محكمة خاضعة لنظام المحلفين ولم يفصل الى الان في هذا الطلب. وحكومة الهند حائرة لا تدري ما تفعل خصوصا بعد ان اضرب الشهود عن تأدية الشهادة وبعد ان اضرب اغلب المتهمين عن تناول الطعام...

* * *

لوجه الشيطان !

لالوجه الوطن ! ولا لوجه الانتخابات !

كتبنا في الشهر الماضي مقالا رئيسيا عنوانه «المجلس ومشترى الاراضي ، ألوجه الوطن يا ترى ، ام لوجه الانتخابات؟ » ذكرنا فيه مخاوفنا من ان المجلس قد لا يكتب له النجاح في هذا العمل ، ولكننا مع هذا التخوف دعونا الامة في المقال نفسه الى تعضيد المجلس وتأييده ، وقلنا ان انقاذ شيء خير من انقاذ لا شيء !

اما اليوم فقد جاءنا من «خبير مطلع» انباء عن الاراضي وعما قام به المجلس الاسلامي الاعلى لانقاذها من بين براثن خانكين ، وها نحن نسرد هذه الانباء فيما يلي :

اراضي الطيرة

ذهب منذ شهر الى قرية الطيرة وفد يرأسه سماحة الحاج امين افندي الحسيني مؤلف من بعض السماسرة المعروفين ومن احمد حلمي باشا وعزت افندي دروزه وهناك طلب الوفد الى اهالي القرية ان يبيعوا اراضيهم للمجلس بسعر جنيهين للدونم الواحد فابى الاهالي الا ان يكون السعر ثلاثة جنيهات وان لا يقل المبلغ الذي يدفعه المجلس ، سلفاء عن الفي جنيه وتمسك المجلس برأيه باغراء من عزت افندي دروزه وانصاره ، وقد تعهد هؤلاء باتمام الصفقة بالسعر الذي عرضه المجلس وبسلفة لا تزيد عن ٧٠٠ جنيه

ومضت ايام تولى عزت افندي وانصاره في خلالها توزيع مبلغ الـ ٧٠٠ جنيه على ٤٥ شخصا قالوا عن انفسهم ، او قال عنهم عزت افندي وجماعته ، انهم هم وحدهم اصحاب اراضي الطيره . واغرب ما حدث هنا هو ان المبلغ تم توزيعه دون ان يطلب ممن قبضوه اي ضمان

ومضت ايام اخرى فتكشف امر هذا المشترى عن شيء لا يسر القلب كثيراً ، وهو ان الذين باعوا الارض الى المجلس بواسطة عزت افندي وانصاره والذين قبضوا الـ ٧٠٠ جنيه بدون ضمان لم يكونوا هم اصحاب الارض ، وانما كان اصحابها اناسا آخرين رأوا هذا المزاح من المجلسيين فولوا وجوههم شطر خانكين وباعوه اراضي القرية وقبضوا منه ٤٠٠٠ جنيه مقدما ، ونص في عقد البيع على ان يدفعوا غرامة ٣٠٠٠٠ جنيه اذا لم يقوموا بتطويب الارض . ولم يدفع خانكين ما دفعه الا بعد ان حصل على ضمان مالي مؤكد.

وتجري الان عملية تطويب اراضي الطيره باسم خانكين ، وفي الوقت نفسه يجري الاستاذ (المالي الاقتصادي العظيم) عزت افندي دروزه و(يرمح) لكي يسترجع للمجلس شيئا من الـ ٧٠٠ جنيه فلا يسترجع غير الحسرة والندامة ، وهذان شيئان لا نظنهما يعوضان المسلمين ملا واحداً مما فقدته اوقافهم العامة ، ولا يعوضان الامة الفلسطينية شبراً واحداً من الارض التي انتزعها «العم خانكين» ...

اراضي عتيل

في هذه المرة لم يتعاقد المجلس مع اهالي القرية رأسا ، ولكنه تعاقد مع اربعة اشخاص ليسوا من اهلها على ان يشتروا هم الارض ثم يحيلونها الى اسم المجلس الذي دفع لهم على الحساب ٣٠٠٠ جنيه من اموال الاوقاف ولم يحصل منهم على اي ضمان في نظيرها

وقد ذهب منذ ايام عزت افندي دروزه الى وجهاء طولكرم المعروفين فشكا اليهم من ان المجلس قد صرف الى الان نحو ٤٠٠٠ جنيه ولم يحصل على دونم واحد من اراضي قريتي الطيرة وعتيل ، وطلب اليهم ان يتدخلوا في الامر ولو في نظير عمولة مالية وان يبذلوا نفوذهم في ان يحصل المجلس على شيء من الارض او ان يسترد على الاقل شيئا من نقوده !

وقد رفض الوجهاء التدخل لاعتقادهم ان تدخلهم لن يأتي بفائدة ، وعاد عزت افندي الى نابلس وهو يضرب اخماسا لاسداس . وحسبنا الله ونعم الوكيل.

ـ اجمعت انباء لندن على ان المحادثات الدائرة الان بين انكلترا ومصر على عقد معاهدة بينهما ستسفر عن نتيجة نهائية في خلال اسبوعين

كلمة الى المجلسيين

صاحب السماحة

الحاج امين مفتي فلسطين

نشرت جريدة اليرموك في عددها الصادر بتاريخ ٢٦ تموز سنة ٩٢٩ رقم ٣٣٨ بامضا «مسلم حر» مقالة افتتاحية معنونة بجملة ذات حروف كبيرة وهي (لاولاية لغير المسلم على المسلم) وجعلها موجهة الى المشاغبين واست ادري هل قصد بالمشاغبين صاحب السماحة الحاج امين وشيعته او المعارضين لهم . والاول هو الارجح لان سماحة الحاج امين تعين لوظيفة الافتاء بمنشور صدر من فخامة السرهربرت صموئيل المندوب السامي لفلسطين وان اخاه المرحوم العلامة الافضل الاكمل الشيخ كامل تعين لرياسة محكمة الاستئناف الشرعية بامر منه وكذلك جرى تعيين قضاة المحاكم الشرعية بامر صاحب السلطة وهو ليس بمسلم قبل ان يخلق المجلس الاسلامي وقد قبل اولئك العلماء الاخيار هذا التعيين وقضوا بالحق وبه كانوا يعدلون فان كانت اليرموك قد انقلبت على رازقها ومحييها سماحة الرئيس فلتقل ذلك صراحة لنطلعها على نصوص الشرع الشريف ونفسر لها معنى الولاية وموضعها وزمانها وان كان صاحب الرسالة المسلم الحر الحيفاوي خدع اليرموك وحملها على نشر رسالته بدون شعور منها لينبه المسلمين ان الحاج امين وقضاة المحاكم الشرعية خالفوا احكام شريعتهم وقبلوا ولاية غير المسلم على المسلم بقولهم : الوظائف منه بامره وفرمانه ومنشوره ويريد شمول ذلك لحكام الصلح واعضاء المحاكم المركزية والاستئنافية المسلمين الذين يقضون بالمنقول وغير المنقول وبالتقدير والقصاص وانهم رضوا بتلك الولاية المخالفة لدينهم فقد قضى على العلماء والفقهاء والحكام بالضلال ومخالفة احكام الدين المبين ومعاذ الله ان يكونوا كذلك ولذا ندعو اليرموك الى اليقظة والانتباه حتى لا يوقعها المسلم الحر مرة اخرى مع سيدها وربها الحاج امين الحسيني وليعلم المسلم الحر ان ما كتب في الاعتراض على قانون المجلس الاسلامي ونظامه واستبداله مخير منه موافق لاحكام الشريعة التي يعلمها المسلم الحر اوينكرها تجاهلا اولا يعلمها اصلا ونحن على استعداد تام لاطلاعه على النصوص والامر لله من قبل ومن بعد

«مسلم مقيد بدينه وشريعته»

حفلة تكريم

تقيم جمعية الشبان المسلمين في نابلس حفلة تكريم لتلامذة المدارس العالية من اهل نابلس وطولكرم وجنين وذلك في الساعة الثامنة من مساء اليوم وسيخطب في الحفلة نخبة من رجال العلم والادب

كتاب مفتوح

لسعادة مدير البريد العام

بديهي أن دائرتكم الموقرة ترغب في ارضاء الاهلين ومعاملتهم معاملة حسنة تتفق ومصالحهم التجارية . ولما كنت اعتقد فيكم هذه الرغبة رأيت ان الفت نظركم الى بعض ملاحظات أرجوكم أن تشملوها بما تستحق من العناية والاهتمام

١ — يأتيني كل يوم «طرد جرائد» من مصر بواسطة البريد ، غير ان هذه الطرود كثيراً ما تأخرت في دوائر بريد فلسطين يومين أو ثلاثة ومن ثم ترجع الى غزه . ومعلوم لديكم أن الجرائد السيارة اذا تأخرت الى ما بعد ميعاد صدورها يوما واحداً او بضع ساعات لا يمكن أن تباع بتاتاً ولكنا نخسرها كلها . وهذا امر يضر بصالحنا المادي كثيراً . ولقد ارسلت لسعادتكم في ٢٦ الجاري الوريقة الخارجية لاحد الطرود وبها تدركون (بواسطة الاختام) كيف ان هذا الطرد الذي خرج من مصر في ٢٩/٧/٢٣ وصل غزه في ٢٩/٧/٢٦

— ليست هذه المرة الاولى التي نخسر فيها طرودنا ولكني ارجو أن تكون فقد تعودت ذلك من موظفي دوائركم وكثيراً ما راجعت مأمور بريد غزه لعمل اللازم واظنه فعل . كما أني جلبت نظر سعادتكم على صفحات هذه الجريدة (في رسالة غزه) لهذا التأخير وما ينجم عنه من الضرر المادي فلم اظفر منكم بنتيجة

٣ — حيث أن التأخير — كما تعلمون — يضر بصالحنا المادي كما يضر بسمعة دوائر البريد في فلسطين . لذلك ارجو من سعادتكم أن تشددوا على موظفي دوائركم بعدم حدوث هذا التأخير مرة اخرى كما اقترح أن تنبهوا على جميع دوائر البريد بختم الطرود بخاتمها حال وصولها اليها كي يعلم من اين يحصل هذا التأخير . وفي الختام ... الخ

حلمي ابو شعبان

وكيل شركة السياحات الكبرى بغزه

بريطانيا العظمى

وفلسطين

تحت هذا العنوان نشرت مجلة النيرا يست في عددها الصادر بتاريخ ١٨ الجاري مقالا نلخصه لقرائنا فيما يلي :

«عند ماينم تأليف الوكالة اليهودية ويشترك فيها اليهود غير الصهيونيين وخصوصا يهود امريكا لابد من ان تتكاثر الانتقادات الموجهة الى الدولة المنتدبة على فلسطين كما سبق لنا ان اشرنا مراراً الى ذلك.

والظاهر ان المؤتمر الصهيوني الذي سيعقد في اواخر هذا الشهر سيبدو منه ميل الى تجاهل الاعمال التى عملتها الدولة المنتدبة ويحصر اهتمامه كله بالاعمال التى لم تعملها.

وقد حدث ان قابل اليهود تعيين المندوب السامي الجديد بالعطف والترحيب وراوا في هذا التعيين ميلا الى تأييد مسألة الوطن القومي ولكنهم عادوا الان يوجهون اليه اقوالا مريرة قاسية ويلومونه مثلا على انه لم يشجع الحكم الذاتي في تل ابيب ولم يتصرف تصرفا مرضيا في مشكلة اراضي النفيعات وانه الحق مستعمرات زراعية يهودية بقائمقاميات عربية بحتة وقيد اصدار شهادات الهجرة وحاول الانتقاص من حقوق اللغة العبرية الى غير ذلك مما يعنفونه على وقوعه

وقد يستغرب الواقفون على دقائق الامور هذه الانتقادات التى تشل عمل الادارة غير ان كثيراً من اليهود لا يدركون على ما يظهر ان الاعمال التى يسعون جهدهم في ادارتها ليست من الواجبات الهينة السهلة خصوصا للرجال الانكليز »

وقد ذكرت هذه المجلة اليهود بانهم اقلية في فلسطين ونددت بالادعاء الذي يدعونه بانهم يمثلون في فلسطين ١٥ مليونا من يهود العالم

هزة الحب

تبذل سينما ابولو بادارة ارملة المرحوم يوسف زماريا كل جهدها في ارضاء الجمهور بانتخابها الروايات الفنية الشيقة ذات الشهرة العالمية التى لم يسبق عرضها في فلسطين مطلقا ، وقد استحضرت اخيراً الرواية الشهيرة «هزة الحب» التى نالت اعجاب الجمهور الاوربي الراقي وهي ذات ٧ فصول كبار كل ما فيها فني دقيق وآخذ بالعواطف

ومن دواعي السرور ان نرى سكان العجمي يسارعون الى مشاهدة الروايات التى تعرض في سينما ابولو فيوفرون على انفسهم نفقات كبيرة ويتمتعون برؤية روايات نادرة مشهورة كرواية « هزة الحب » لاننا علمنا ان مدام زمريا آلت على نفسها احضار احسن الروايات وتمثيلها في سينما ابولو قبل ان تعرض على ستارة اي سينما آخر فعلى الاهلين ان يقدروا هذه الجهود التى تبذلها ويقابلوها بالتنشيط والتشجيع

اخبار محلية

المندوب السامي

ووفد الاتحاد الصهيوني الانكليزي

جاء في برقيات روتر ان فخامة السر تشانسلور استقبل يوم ٢٩ الماضي في لندن وفداً من الاتحاد الصهيوني الانكليزي فبسط اليه الوفد آراءه في المهاجرة واستخدام العمال اليهود والتشريع العقاري وانظمة الطائفة اليهودية وبعض المسائل السياسية فوعد بان ينظر فيها بعين الاعتبار

اليوم الاحمر !

يطلق الشيوعيون اسم (اليوم الاحمر) على اول آب لانه هو اليوم الذي اعلنت فيه المانيا الحرب على روسيا في عام ١٩١٤ وجرت بذلك الدول الاخرى الى المجزرة البشرية التي قتل فيها اكثر من سبعة ملايين من الشبان

وقد استعد الشيوعيون في انحاء العالم بايعاز من موسكو الى القيام بثورات ومظاهرات عامة في هذا اليوم وبالاضراب التام عن الاعمال . وتكتب الصحف الانكليزية الشيوعية باستمرار منذ شهر حاثة العمال والفلاحين على التجمهر والاحتجاج في هذا اليوم الاحمر على الاستعدادات التى لاتزال الدول تقوم بها للحرب

وقد اشرنا في عددنا الماضي الى ما ينتظر ان يقوم به الحزب الشيوعي الفلسطيني ! وعلمنا بعد ذلك ان الحكومة مستعدة استعداداً حسنا لحفظ الامن

وسننشر تفاصيل ماقد يقع اليوم في العدد القادم

مؤتمر الكشافة الدولي

قضى البرنس اوف ويلس ليلة امس في المخيم مع الشبان الاتين من جميع انحاء العالم واقيم مهرجان الكشافة الدولي في اروبارك في بركنهد هذا الاسبوع حيث احتشد في الحديقة يوم الاربعاء (امس) ٥٠ الف كشاف من ٤٢ امة

الاسطول الانكليزي

اتصل بنا من مصدر ثقة ان الاسطول الانكليزي تأخر عن الحضور الى فلسطين كما كان منتظراً وسيصل قسم منه الى يافا في اول تشرين القادم ويمكث فيها لغاية ٨ منه والقسم الثاني يسافر الى حيفا

حول وفاة ضابط

جاءنا كتاب موجه الى فخامة المندوب السامي بتوقيع فريق من عائلة بسيسو بغزة وبئر السبع يلفتون فيه نظر فخامته الى ضرورة الاقتصاص من قاتل الضابط المرحوم زاهد افندي بسيسو

وقد كنا نود نشر هذا الكتاب لو لم تنشره الصحف قبلنا بسبب وصوله الينا متأخراً فنكتفي بالاشارة اليه

بنك مصر - فلسطين

اتصل بها آرتس ان الاكتتابات لبنك مصر — فلسطين بلغت حتى اليوم ٤٢ الف جنيه فلسطيني من ٤٩ الف جنيه وان البنك المذكور سيفتح ابوابه للتعامل بعد شهرين

حائط المبكى

عقد اليهود في القدس اجتماعا حضره مندوبون عن الحاخامية الكبرى وعن اللجنة التنفيذية الصهيونية وعن المجلس الملي اليهودي قرروا فيه مقابلة وكيل المندوب السامي ومطالبته باغلاق الباب الموجود في الحائط الذي بناه المسلمون مؤخراً على الجانب الايمن من حائط المبكى

وابرقت نقابة العمال اليهودية العامة الى حزب العمال البريطاني محتجة على الوضعية الراهنة فيما يتعلق بهذا الحائط

وابرقت ايضا الطوائف اليهودية في القدس ويافا وحيفا وتل ابيب الى المؤتمر الصهيوني تلفت انظاره الى هذه المسألة .

براءة المستر دف

انهى قاضي التحقيق الانكليزي المستر بلانكت نهار الثلاثاء الماضي التحقيق مع الضابط المستر دف الذي اتهم بضرب احد طلاب الجامعة العبرية المستر اورنغ يوم الاحتفال بعيد شمعون الصديق وقد رد القاضي المذكور الدعوى لعدم ثبوت التهمة وتقول جريدة هاآرتس ان المدعي سيستأنف طلب محاكمة المستر دف الى المستر بنتويتش رئيس النيابات العامة

حسان فلسطين

يرثي فقيد الشام

جاءنا من الاستاذ ابي الاقبال اليعقوبي انه يعد معلقة كبرى في رثاء المرحوم فوزي بك الغزي وربما يتلوها بنفسه في حفلة الاربعين في الشام وجدير بفقيد الوطن والعلم ان يرثيه حسان فلسطين

حركة السياحة

رست صباح الامس في مياه الثغر الباخرة « كاليفورنيا » من شركة انكورلاين لوكلائها في فلسطين الخواجات مبارك الونصو واولاده وهي قادمة من حيفا وعليها ٢٩٠ سائحا اميركيا لشركة كوك وستواصل سفرها هذا المساء الى الاسكندرية

حفلة موسيقية

يقيم نادي الشبيبة الارثوذكسية في مساء السبت القادم حفلة موسيقية زاهرة يطرب الحضور فيها امير الكمان الاستاذ سامي افندي الشوا فنحث العائلات على حضور هذه الحفلة الموسيقية الفريدة

جمعية جديدة

للعناية بالبكم والصم

تألفت في تل ابيب جمعية برئاسة المسز راحيل الخاسوف للعناية بالاطفال البكم والصم بغض النظر عن فوارقهم المذهبية

خلاف عظيم

بين السفراديم والاشكنازيم

لا بين المسلمين والمسيحيين

كتبت البالستين ويكلي في عددها الاخير مقالا مطولا عما توهمته من وقوع خلاف بين المسلمين والمسيحيين ، وخلطت في هذا المقال ماشاء لها السخف ان تخلط ، وخيل اليها ان الزمر والاقدام يتكلمان كلاما جديا ..!

اما الخلاف العظيم الذي لا يمكن لليهود ان ينكروه فهو الخلاف الواقع بينهم انفسهم ، اي بين طائفتي السفراديم والاشكنازيم اليهوديتين ، وقد كتبنا عن ذلك كثيراً منذ نحو شهرين ، ونعود اليوم فنقول ان هذا الخلاف قد بلغ درجة خطيرة الشدة ، وان اليهود السفراديم ابرقوا منذ يومين الى المؤتمر الصهيوني المعقود في زوريخ محتجين على تجاهل الجمعية الصهيونية لمصالحهم ، وقرروا فوق ذلك ان يدعوا جميع اليهود السفراديم في فلسطين الى القيام بمظاهرات عامة احتجاجا على مايقوم به اليهود الغربيون ضد اخوانهم الشرقيين ..

نادي الطلاب

في طول كرم

اجتمع اعضاء نادي الطلاب في طولكرم يوم السبت الموافق ٢٧-٧-٢٩ الساعة العاشرة صباحا وانتخبوا هيئة ادارية جديدة بحاز الاكثرية السادة الاتية اسماؤهم :

حسن الكرمي	رئيس
على الصالح	نائب رئيس
عبد الكريم الكرمي	سكرتير
فريد بركة	امين صندوق
عادل جيوسي	عضو

وقد اسفر الاجتماع عن تقرير تمثيل راوية يرصد ريعها لمساعدة النادي

اعتذار

لدينا من الرسائل والردود والمقالات ما لا يتسنى نشره في عدة اعداد من الجريدة لذلك نرجو من المرسلين المعذرة اذا تأخر نشر ما نرى فيه الفائدة مما بعثوه الينا

اعلان عمومي

نلفت نظر الجمهور الى المادة ٨ (٤) من قانون ضريبة الاملاك في المدن التى تنص على اعفاء الملاعب والساحات العمومية والاراضي التى منع البناء عليها من الضريبة وايضا الى المادة ٨ (٢) من القانون المذكور والى الامر المنشور في الجريدة الرسمية بتاريخ ١٦ تموز سنة ١٩٢٩ الذى ينص على اعفاء الاملاك التى يسكنها صاحبها والتى لا يزيد اجارها السنوي الصافي عن ١٥ جنيها فلسطينيا ونعلن بان جميع الطلبات للاعفاء بموجب المادتين المذكورتين اعلاه يجب ان تقدم قبل ٣٠ ايلول سنة ١٩٢٩

قائمقام منطقة يافا المالي

موسى ناصر

آخر الاخبار

عن المؤتمر الصهيوني

في الجلسة التي عقدت يوم ٢٩ الماضي تكلم الدكتور ارثر رابين عن اهمية فلسطين لمستقبل اليهود فقال ان الذين يتحولون من دياناتهم اليهودية الى ديانات اخرى، والذين يتزوجون زواجاً مختلطا يزداد عددهم في انحاء العالم، اما في فلسطين حيث تتقدم الوطنية اليهودية فالامر يختلف عن ذلك جد الاختلاف!

وطلب هذا الدكتور في آخر خطابه تأسيس مكتب لرأس مال آخر يسمى «رأس مال استعمار فلسطين» !

وفي هذه الجلسة قام المستر رسل وزير بريطانيا المفوض في برن فتمنى النجاح للصهيونية وقال ان حكومته مرتبطة بوعد بلفور، ومادامت هي الدولة المنتدبة على فلسطين فانها ستنفذ تعهداتها باخلاص

وقام المسيو دوفور فيرونس السكرتير العام المساعد لعصبة الامم ومندوب مكتب العمال الدولي فقال انه مسرور غاية السرور من ان عصبة الامم لها حق الاشراف على «العمل الانساني» الذي يراد به بناء فلسطين والذي هو عمل من اعمال «السلام» !

جريدة السماسرة

ووطنيتها الملتهبة

مر صاحب هذه الجريدة بالرملة في آخر الاسبوع الماضي فعلم من مصدر ثقة ان احد صاحبي جريدة « الاقدام » كان قد طلب الى احد الوجهاء هناك ان يتوسط له لدى عبد الرحمن بك التاجي ليعطيه مبلغاً ثمنا لسكوته عنه وايقاف الحملة ضده اسوة بجريدة فلسطين التي زعم انها اخذت منه ٥٠٠ جنيه فسكتت عنه!

ومتى علمنا ان هذا الصحفي كان قد سأل الاستاذ القلقيلي مرة ان يدله على طريق يستفيد به من عبد الرحمن بك او من خانكن ومتى علمنا انه ارسل احد مستخدميه الى السيد صالح الصلاح يطلب خمسة جنيهات ليكذب ما كان نشر في « الاقدام » عنه، وقد نشرنا جميع ذلك في فلسطين ولم تكذبه الاقدام، نقول متى علمنا ذلك ادركنا معنى قوله في جريدته :

«ان جريدة فلسطين يجب عليها ان تبقى عشرين عاماً في مدرسة الصحافة تتعلم هذا الفن مضافاً اليه علم الاخلاق والمبادىء لتصل الى « كعب المرتبة » التي تتمركز عليها الاقدام»!

رخص السيارات

وجوب تعيين موظف اضافي لها

جاءتنا شكوى من سائقي السيارات يقولون فيها ان المأمور المكلف بصرف الرخص في دائرة بوليس الثغر لا يكفي وحده للعمل المنوط به، وان السائق يقضي امام هذه الدائرة اربعة ايام دون ان يجيء دوره في الحصول على رخصته فالى ذلك نلفت انظار حضرة مدير البوليس

سوريا في لجنة الانتدابات

جاء في برقيات هافاس العمومية يوم السبت الماضي ان لجنة الانتدابات فى عصبة الامم بدأت تدرس تقرير الحكومة الفرنسوية عن حالة الانتداب في سورية بحضور المسيو دي كاى ممثل فرنسا وان هذا التقرير قد اشار بصورة خاصة الى انفراج الحالة السياسية وان المسيو دي كاى اوضح الاسباب التي حملت المندوب السامي على تأجيل اجتماع الجمعية التأسيسية السورية الى اجل غير مسمى فلاحظ ان البلاد الواقعة تحت الانتداب لا يمكنها ان تقوم بتعهداتها بواسطة رجال لا يقبلون الانتداب الامن وجهة مقيدة تماما. واما الحالة الاقتصادية فقد اشار اليها بقوله ان الاملاك التي تتمتع في عهد الانتداب بطمأنينة غير معروفة الى الان تخطو خطوات واسعة في سبيل التقدم وان جميع دلائل اليسر بادية للعيان فى سورية

هذا ماجاء في هذه البرقية عن الانتداب في سورية، فما يتعلق منه بطمأنينة الاملاك ودلائل اليسر الاقتصادي نعجب لصدوره ممن يمثل دولة معظمة في مجلس دولي عن بلاد ليست مجهولة كأنها في غابات افريقيا المهجورة اوفي ربوع القطبين الخالية ولم تخف بعد برقيات الاحتجاج على ما حدث فى حمص من الترويع والارهاب لحادث رجلين اثنين اسمها النشواتي وشهلا مما يجعل كل طمأنينة على اي شي، كان من باب العبث وكيف يطمئن الناس على املاكهم وارواحهم عرضة للهلاك على ابواب المدن الكبرى والحواضر التى تؤمها الناس من الاطراف، فالجابري وهو قادم الى الشام واحمد بك وهو قادم الى بيلان قد سلمت ارواحهما في هذا الاسبوع من ايدي قطاع الطرق باعجوبة. ولولم يكونا من اعضاء الجمعية التأسيسية واهل المكانة في البلاد ماسمع احد خبرهما بل لانطوى حديثهما كما انطوى حديث كثير من القرى التي اشعلتها ايدي السلطة انتقاما من اهاليها. واما دلائل اليسر البادية للعيان فاننا نترك خبرها حتى يعود الى مصر كرام المصطافين فيقصوا على الناس من انبائها ما لا يجعل لهذا التقرير المزوق قيمة ولو كان واضعه كونتا اديبا ومقدمه دولة معظمة

بقيت لنا كلمة عن قول ممثل فرنسا ان سورية لا يمكنها ان تقوم بتعهداتها بواسطة رجال لا يقبلون الانتداب الامن وجهة مقيدة تماما كأنه نسي ان التسامح العظيم الذي ابداه مكتب الجمعية التأسيسية وجعله مفاداة يتقدم به اصحابه على مسؤوليتهم هو تسامح كانت دهشتنا لامتناع فرنسا عن قبوله اكثر من دهشتنا لصدوره من اصحابه

لقد زالت الان [illegible] والانفعالات ولم يبق من [illegible] جميع [illegible] المفاوضات الا الوثائق التى يعتمد عليها المؤرخ في تدوين خبر الحوادث فعلى ماذا تدل هذه الوثائق ياترى ؟

انها تدل على امر واحد هو ان المسيطرين على مكتب الجمعية التأسيسية ذهبوا الى ابعد ما يمكن من التساهل ليصلوا الى ما كانوا يجاهرون به على رؤوس الاشهاد من سياسة «حسن التفاهم النزيه» نجباً في سلوك هذه السياسة قبلوا ان يطووا من الدستور (طيا عمليا) كل مظاهر الاستقلال وذلك باضافة مادة الى الدستور (موقتة طبعا) مفادها ان يوقف تنفيذ المواد الخمس الموقوفة باتفاقات خاصة بين فرنسا وسورية ريثما تعقد المعاهدة. ان هذا التنفيذ الذي يتوقف على اتفاقات خاصة مع دولة التوسع له في السياسة معنى واحد فقط هو التراجع عنه لانه لو كان يراد به التنفيذ حقيقة ماخصص بالتحفظ من بين سائر مواد الدستور المقبولة

ان هذه المواد الخمس هي وحدها مظهر الاستقلال في هذا الدستور والتحفظات التى اصر عليها المسيو بونسو تنطبق على ماورد في هذه المواد فقد قال في مذكرته الاخيرة التى ارسلها الى هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية ما يأتي:

«والتحفظات تنصبق خاصة على المواد التى تتعلق بالمحافظة على الامن والدفاع عن البلاد والعلاقات الخارجية طول المدة التى تظل فرنسا فيها قائمة بواجبات دولية» فلنقرأ اذن المواد الخمس المطلوب طيها من الدستور لنرى وجه المطابقة :ـ

(المادة ٧٣) لرئيس الجمهورية حق العفو الخاص اما العفو العام فلا يمنح الا بقانون

(المادة ٧٤) يتولى رئيس الجمهورية عقد المعاهدات الدولية وابرامها اما المعاهدات التى تنطوي على شروط تتعلق بسلامة البلاد وبحالة الدولة اوالمعاهدات التجارية اوسائر المعاهدات التى لا يجوز فسخها سنة فسنة فلا تعد مصدقة الا بعد موافقة المجلس عليها

(المادة ٧٥) يختار رئيس الجمهورية رئيس الوزراء ويعين الوزراء بناء على اقتراح رئيسهم ويقبل استقالتها ويولي الممثلين السياسيين ويقبل الممثلين السياسيين الاجانب ويعين الموظفين الملكيين والقضاة ويرأس الحفلات الرسمية ضمن حدود القانون

(المادة ١١٠) تنظيم الجيش الذي سينشأ يكون بقانون خاص

(المادة ١١٢) لرئيس الجمهورية ان يعلن بناء على اقتراح مجلس الوزراء الاحكام العرفية فى الاماكن التى تحدث فيها اضطرابات اوقلاقل ويجب ان يعرض اعلان الاحكام المذكورة على المجلس النيابي فوراً واذا كان المجلس غير منعقد فيدعوه للاجتماع بوجه السرعة

هذه هي المواد التى تدل على المحافظة على الامن والدفاع عن البلاد والعلاقات الخارجية وسائر ما طلبه المسيو بونسو من التحفظات الدالة على السلطان القومي. فتساهل مكتب اللجنة التأسيسية بتعليق تنفيذها على اتفاقات تعقد مع فرنسا يكون بمثابة تساهل اية حكومة مصرية مثلا ان تجعل تنفيذ مظاهر الاستقلال في دستورها من تأليف جيش وطني واعلان احكام عرفية وتعيين وزارة واصدار عفو عام وحماية ارض مصرية الخ معلقا على اتفاقات خاصة تعقدها مع انكلترا !! وهذا دستور مصر بل هذا دستور العراق لم نجد فيهما شيئاً يجرح عزة النفس الوطنية على هذا النمط

ونزيد على ما تقدم ان التساهل فى سوريا ذهب شوطا ابعد من ذلك فالوحدة السورية التى ذابت المهج في سبيلها اقترح بعض المفاوضين فى المكتب وضع عبارة لها تجعل كل كلام عنها عديم الجدوى لان الوحدة التى ينشدها الوطنيون معينة في ميثاقهم الوطني فالتعبير عنها بالجمل المبهمة كقول المفاوضين «سورية وحدة لاتتجزأ» هو التستر بتغشية الاطلاق بدلا من وضوح التبيين وكل ذلك ارضاء لسياسة الاستعمار القائمة على قاعده «فرق تسد»

ان هذا التساهل العظيم الذي عرض المتساهلون انفسهم به لاشد الانتقادات ولم يجدوا سبيلا للدفاع عنه الا بقولهم انهم بذلوا شخصياتهم الغالية في سبيل سياسة التفاهم النزية، لايزال المسيو روبردى كاى يعده تطرفا فما هو الاعتدال الذي تقبله فرنسا اذن ؟ وهل بقي فى الدستور بعد هذه التصفية مظهر واحد من مظاهر الاستقلال حتى يتنازل عنه المفاوضون فيقال لهم معتدلون قد انقذوا الموقف؟ واذا زعمت فرنسا ان السماح بتأليف لجنة تأسيسية ووضع دستور وانتخاب مجلس نواب هو الاستقلال فقد رأينا هذه الرواية الهزلية تمثل من قبل في لبنان بل زاد على ذلك لبنان ان له رئيس جمهورية يصدر المراسيم ويعلن العفو ويتمتع بالحقوق التى يتمتع بها باي تونس المعظم وخليفة مراكش المكرم وسائر الامراء والعظماء في السنغال والكوشنشين وجزائر المارتينيك والداهومي وكلدونيا الجديدة

مصر في ٢٥ — ٧ — ٢٩

وديع مرشاق

القسم الفرنساوى

في الدائرة الاستعدادية
بجامعة بيروت الاميركية

منذ سنتين انشأت الدائرة الاستعدادية فى جامعة بيروت الاميركية قسما فرنساويا من درجة المدرسة الثانوية. وقد كان بروغرام التدريس فيه حتى الان مطابقاً للبروغرام الرسمي في مدارس فرنسا. وبما ان حكومتي سوريا ولبنان قد قررتا نهائياً بروغرام البكلوريا لمدارسهما رأى القسم الفرنساوي من الدائرة الاستعدادية ان يجعل بروغرامه مطابقاً للبروغرامات الثلاثة بحيث يستطيع الطالب فيه ان يتقدم لاي الامتحانات الثلاثة عند اكماله الصف الاول.

وفي هذا القسم يدرس اللغة الفرنساوية والتاريخ والجغرافيا والعلوم معلمون فرنساويون ويدرس العربية التي لها منزلة رفيعة في البروغرام معلمون من ابنائها ويدرس الانكليزية معلمون اميركيون وبما ان طلبة هذا القسم يختلطون يومياً بطلبة القسم الانكليزي فانه يتاح لهم بذلك ان يتعودوا سماع اللغة الانكليزية والتكلم بها خارج الصفوف

وفي السنة ١٩٢٩ — ١٩٣٠ يتألف القسم الفرنساوي من السنين الاربع الاولى من البروغرام الثانوي اي ٦ و٥ و٤ و٣ واما الصفوف العليا فتتشكل في السنوات التالية ويتهيأ الطلبة في اثنائها للامتحانات الرسمية التي تخولهم دخول المدارس والكليات الفنية كجامعة بيروت الاميركية او الجامعة الفرنساوية او الجامعة السورية اما الرسوم المدرسية فكما هي في القسم الانكليزي ومن رام زيادة الاستعلام فعليه بمراجعة مدير الدائرة الاستعدادية في هذه الجامعة

وديع الخوري عازر

من يعلم محل اقامته

ان المدعو وديع الخوري عازر والمعروف باسم Edwardo Kuri كان موجوداً في مدينة كولياكان في ولاية سنوره من اعمال المكسيك قد انقطعت اخباره عنا من مدة عام والان لا نعلم عنه شيئاً ولا نعرف محل اقامته. فنرجو من غيرة ووطنية اخواننا المهاجرين في كافة انحاء المكسيك ان يعلمونا محل اقامته على العنوان ادناه وسلفاً نشكر عواطفهم

يوسف الخوري
JOSE KURI
TELA (Honduras) C. A.

مشاهد ...

المربي الكبير

يظهر ان الحكومة البريطانية قد نجحت اخيراً في «تأليف» نص جديد لمعاهدة تعقدها مع مصر، ويظهر ايضاً ان المعتدلين من المصريين يحبذون هذا النص ويقبلونه «على العين والرأس» !، غير ان وزارة العمال — كما يقول المقطم — تصر على ان معاهدة كهذه يجب ان تبرم من جانب برلمان مصري ينتخب «بتمام الحرية» لا بنصفها، ولا بربعها!

وبرلمان «غير اردني» كهذا لابد وان يجيء وفديا !، وقد سبق للوفديين «الطاعين» ان رفضوا معاهدة ثروت — تشامبرلن وهي تشبه هذه المعاهدة الجديدة الا في شيئين اثنين : احدهما ان لغة المعاهدة القديمة كانت لغة «محافظة» ثقيلة التراكيب بعكس لغة «العمال» الرقيقة المهذبة! وثانيهما ان الجنود البريطانية ، بمقتضى المعاهدة الجديدة، ستنتقل من القاهرة الى مدن القنال ، اي من اماكن مصرية الى اماكن مصرية اخرى .

والمهم الان هو ان نعرف هل تأدب الوفد ؟ وهل تكفيه الدروس التي تلقاها على يد «المربي الكبير» الاستاذ اللورد لويد، او ان بريطانيا ستحتاج الى ان تبعث اليه مرة اخرى «بمعلم جديد»؟

هذا السؤال نترك الاجابة عليه للايام، ونرجو فقط ان يتذكر الوفد ان في مصر حزبا ثالثا لم يجربه الانكليز وهو حزب «لامفاوضة الا بعد الجلاء» ومن الجائز ان يشترط هذا الحزب اذا عرض عليه ان يحكم مصر ان «لا يفاوض» الانكليز في قبول هذا الامر اوعدم قبوله الا بعد «جلاء» ..، جلاء «الوفديين»

دعابة قاسية

صدق الفيلسوف الذي قال ان في كل امر محزن جانبا «فكاهيا» ! ومن مداعبات القدر حقا ان لا يخلو «البيان العام» الذي اذاعه عطوفة زعيم المجاهدين سلطان باشا الاطرش من هذا «الجانب الفكاهي» ، وهو البيان الذي يستدر الدموع من مآقيها حزنا على حالة ابطال الثورة السورية بعد ان صادرت فرنسا اموالهم الخاصة، وبعد ان صادر «المجلسيون والاستقلاليون» اموالهم العامة : اموال التبرعات والاعانات !

وهذا الجانب الفكاهي فى بيان قائد الثورة هو قوله :

«رأيت من الضروري ان ترسل الاموال التي تجود بها اكف المحسنين الى الهيئة المالية المؤلفة من اربعة عشر شخصاً من «وجوه واعيان» «سكان النبك»!

«وجوه واعيان» ؟!

اين ؟

في النبك !

و «النبك» هذه قرية قاحلة كان «الجن» لايزورونها قبل الثورة الا لماما! اما اليوم فقد خلا جبل الدروز الاشم من وجوهه واعيانه ، واصبح للنبك «وجوه واعيان» !

انها والله لمصيبة كبرى تلك التي تداعب «النبك» هذه الدعابة وتجعلها بلداً وهي ليست ببلد ! وتجعل لها سكانا ولم تكن في الاصل ذات سكان ! وتجعل «الوجوه والاعيان» ينتسبون اليها بعد ان كانوا لاينتسبون الا الى «السويداء» او الى دمشق الفيحاء !

غير ان للدعابات كالمصائب فوائد. ولعل الذين «بلعوا وصادروا» اموال الثوار تلين قلوبهم لهذه «الكوميدي» التي يمثلها الزمن الغشوم على مسرح الصحراء ما دامت لم تلن «للمأساة» التي شاهدوها وهو مبتهجون بما كان يسيل من «دماء» على الغبراء ... ومن «فلوس» الى جيوب الانصار والاقرباء !

ولعل الذين اتهموا (فلسطين) بانها (افرنسية خائنة) عندما طلبت منهم بلسان الثوار ان يكفوا ايديهم (البريئة) عن اموال الاعانات ، وعندما اظهرت للملأ ان ائتمانهم على الاموال ، اياكانت! ليس الاضربا من (ائتمان القط على مفتاح الكلار)! — نقول لعل هؤلاء — وقد طالبهم عطوفة سلطان باشا قائد الثورة بمثل ما طالبناهم به تماما — لا يضيفون الى قائمة اسماء الخونة الافرنسيين ، اسما جديداً..

حلم «الزمر»!

للزمر المجلسية منامات تراها كل ليلة بعد ان تنام على وضوء كعادتها !، وقد رات «الزمر» مؤخراً في منامها ان جريدة «فلسطين» قاطعها المسلمون والمسيحيون و«طفش» منها الذين يعلمون والذين لايعلمون!

وما ان وصلت «الزمر» تحمل منامها هذا الى «زميلاتها» حتى نشرت كلها الخبر على انه حقيقة واقعة !، لاحلم من احلام الزمر !

وما دام الاستاذ الاكبر الشيخ خليل افندي زفوت المجدلي على مثل هذه الدرجة من الصلاح والتقوى، وما دامت رؤياه «لاتنزل الارض!» فانني استحلفه ان يحلم لنا حلما عن «تسعا فتسعا فتسعا» حتى يريح الله المعارضين، وهم علماء الامة، من كتابة الانتقادات على لوائح المجلس وحتى يريحنا نحن ايضا من نشر هذه الانتقادات ويريح الحكومة من مطالعتها ويجعلنا جميعا نعلم ان الامر قد خرج من بين ايدينا وان «حلم الزمر» وحده يقول للصخر عم فيعوم ، وللكرسي دم فيدوم!.

تمثال

احتفل الصهيونيون فى «زوريخ» وفى جميع انحاء فلسطين بالذكرى الخامسة والعشرين لوفاة «المأسوف على شيخوخته» الدكتور هرتسل مؤسس الصهيونية العملية

وخطب ويزمن وسوكولوف فى المؤتمر الصهيوني فقالا ان مكتب رأس المال الوطني قد قام بما عليه للفقيد فخلد ذكراه بانشاء بضع غابات ستظل خضراء فى فلسطين الى ابد الابدين

وتناولت «البالستين ويكلي» الموضوع فلم تكتف بالغابات الخضراء تكريما للراحل وانما خطر لها خاطر جديد — كعادتها في كل موضوع — فاقترحت ان يقام للدكتور هرتسل تمثال يشرف على البحر عند ميناء حيفا وقالت ان هرتسل هو الذي تنبأ لحيفا في احدى مقالاته الخيالية بالمستقبل الباهر ومن حقه عليها ان تكافئه على هذه النبوءة

وتمثال ليهودي صهيوني متطرف يقوم في بلاد لاتزال عربية ، نظنه شيئا كبيراً جداً.

غير اننا ، ونحن نحارب الصهيونية الان، نبحث عنها فتختفي منا تارة فى مصنع القوانين، وتارة اخرى في جيوب خانكن ولايتسنى لاطفالنا لهذا السبب ان يروها ليرجموها بالحجارة

اما التمثال فسيراه الاطفال! (مشاهد)

مسجد جديد

قرب المبكى

لا تزال افكار اليهود في فلسطين قلقة جداً من جراء البناء الذي يقام بجانب المبكى، وقد ذكرت جرائدهم ان الحكومة لم تتمكن من ايقاف هذا البناء وهو معد لأن يكون مسجداً

المجرمون الفلسطينيون

في الاراضي المصرية

نشرت الوقائع المصرية — وهي جريدة الحكومة الرسمية — في عدد ٢٩ الماضي قراراً من وزارة الحربية يرخص لرجال بوليس فلسطين بان يتتبعوا الاشخاص الذين يظن (لاسباب معقولة) انهم ارتكبوا جرائم في الاراضي الفلسطينية ودخلوا الاراضي المصرية . وبأن يقبضوا عليهم ويسلموهم الى اقرب نقطة للبوليس في محافظة سيناء للحجز مع تسليم البوليس المصري بياناً بالتهمة المسندة الى كل شخص يقبض عليه

ولا يجوز لبوليس فلسطين ان يتعدى الخط الذي عينته وزارة الحربية المصرية جداً لمطاردة المجرمين الفارين

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا

عدد ٢٩٤٤ سنة ١٩٢٩

اصحاب الملك : شكري بن حسن القنبرجي ومريم بنت محمد صالح ورشاد وسلمان وتوفيق وصبحي ورشاد ووصيفه اولاد خميس القنبرجي

مصدر الحكم : محكمة صلح يافا

الملك : دار

الموقع : واقعة بمحلة المنشية

مقداره : كاملا

تاريخ سند الطابو : اغسطس سنة ٣٣١ صره نمرو ١٠ و ٤ ايلول سنة ٢٥ صره نمرو ٤٥٨٨

حدود : شرقاً طريق وارض البايعين غرباً دار المشتري شمالا طريق وارض البايعين قبلة فاطمه بنت حسين زكريا

ملاحظات : ان هذه الدار محتوية على ثلاثة غرف ومنافع

بناء على قرار رئاسة اجرا يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد مضي خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة الاشخاص المبينة اسماؤهم اعلاه حيث حكم في بيع الدار وتقسيم ثمنها بين الشركاء

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة في الماية او كفالة من احدى البنوك في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في الماية خمسة لمدة خمسة عشر يوماً وبعده تحال هذه الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجرا

مأمور اجرا يافا

***

مطبعة جريدة فلسطين * يافا